

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 176 سنة أربع وأربعين ودفن بمرج الدحداح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام فسألته ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى . قال : وكتبه عني التقي بن قاضي شهبة رحمه الله . . . علي بن أحمد بن علي بن يوسف الخصوصي زوج ابنة الزين جعفر المقري مذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص . ممن حج بعد التسعين موسميا وكان يتردد إلي في مسيرنا ثم تردد إلي بالقاهرة . . .

علي بن أحمد بن علي العلاء أبو الحسن الكومي ثم القاهري الأزهري الشافعي ويعرف بالكومي . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقه عند العبادي وغيره وسمع ومعه ابنه علي أم هاني الهورينية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرها وأم بجامع الفكاكين دهرا وهو أحد القائمين على البقاعي حين كان ناظره ومس ابن أخيه بسعايته بعض المكروه وندم الدوادار يشبك الفقيه على انجراره معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعي ، وكان العلاء خيرا متوددا مشاركا كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله . . .

علي بن أحمد بن علي العلاء الميموني ثم القاهري الحنفي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديري وابن الهمام والأمين الأقصرائي والزين قاسم وآخرين بل سمع البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمي شرح ألفية العراقي مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فمن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه إلى القدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه إلى الميمون ثم عاد فاستمر خاملا مصروفا . . . علي بن أحمد بن علي النور السويقي قم القاهري المالكي . ولد في رجب سنة أربع أو سبع (أو) .

في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبعمئة حسبما كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيرا وسمع على العراقي والهيثمي والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي وغيرهم وصحب الأشرف برسباني في حدود العشرين وثمانمئة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة وقارئ الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسية بالديار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقمق منهما وصادره وأبعده فلزم داره إلى أن استقر الأشرف إينال فأعادته إلى الإمامة واستمر إلى أن أعفاه الظاهر خشقدم لعجزه وشيخوته من المباشرة مع تناول

